اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية
نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية
ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج والإشراف التربوي المساعد

قسم التربية– الجامعة الإسلامية

اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات

د/ عبدالرحمن بن يوسف شاهين[1]

المقدمـة:

تُعد الجامعات أحد مؤسسات المجتمع، وهي مصدر رئيس ومهم وعنصر داعم وفاعل من مقومات التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية من خلال مخرجاتها المتعددة والتي تعتبر مدخلاً في منظومتها التعليمية.

كما أشارت العديد من أدبيات التعليم العالي، وأجمع الباحثون والمهتمون بقضايا التعليم الجامعي إلى أن وظائف الجامعة تتمثل في ثلاث وظائف رئيسة، وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

ويرى المختصون أن للجامعة ثلاثة أهداف تتلخص فيما يأتي: (وزارة التعليم العالي، 1434: 11)

- **أهداف معرفية:** تتمحور حول المعرفة وشيوعها.
- **أهداف اقتصادية:** وتكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري والإفادة من خبراته للتغلب على مشكلات الاقتصاد وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- **أهداف اجتماعية:** وتقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وتتمثل في تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي وغيرها، والربط بين نوعية الأبحاث ومشاكل المجتمع المحلي، وتفسير نتائج الأبحاث ونشرها لإفادة أفراد المجتمع منها، وتنمية العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والمحيط المحلي خاصة، وتأهيل خريجين مدربين تدريبًا يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة تغير المهن.

---

1 د/ **عبدالرحمن بن يوسف شاهين:** أستاذ المناهج والإشراف التربوي المساعد قسم التربية– الجامعة الإسلامية.

ولذلك فإن الجامعات تولي العملية التعليمة أهميةً لا تقل عن غيرها من الوظائف أو الأدوار، وذلك تحقيقًا للأهداف التربوية ومساهمتها الإيجابية في العملية التربوية، وانطلاقًا من دورها القيادي في تطوير المجتمع وتنميته ورفده بالكوادر البشرية المؤهلة أكاديميًا والمدربة مهنيًا في شتى المجالات.

وحيث إن التدريس يمثل الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنماطها وأشكالها؛ فإن أي جامعة تهتم كثيرًا بنقل المعرفة ونشرها من خلال برامجها التعليمية المتنوعة، وإكساب طلابها كثيرًا من العلوم والمعارف والمهارات المهنية المتخصصة التي تؤهلهم لسوق العمل، ودعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعتبر مؤسسة إسلامية عالمية تهدف إلى تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا، وإعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية بخاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي بعامّة، وتثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام، وحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.

ولما كانت الجامعة حريصة على أن تكون مخرجاتها من الطلاب من ذوي الكفاءة في التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري فضلاً عن إعدادهم إعدادًا مهنياً متخصصاً، فقد أقرت العديد من المقررات كمتطلبات إجبارية لطلابها في الكليات النظرية، واعتمدت بعض المقررات التربوية كأحد متطلبات الجامعة تُقدم من خلال قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين وهي: التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، وعلم النفس، وطرق التدريس والتربية العملية، ومناهج البحث) والتي تعتبر مقررات أساسية لإعداد الطلاب لمهنة التعليم والدعوة، ومن خلالها يتم تحقيق أهداف الجامعة لدى خريجي كلياتها على اختلاف تخصصاتهم. (دليل الطالب للمناهج بكلية الدعوة وأصول الدين، 1436هـ)

ويعد مقرر طرق التدريس من أكثر مقررات العلوم التربوية التي يدرسها طلاب الجامعة الإسلامية حيويةً وإثارةً وتشويقًا لما فيه من موضوعات مهمة لها علاقة وطيدة

بمهنة التعليم والمدارسة والدعوة، فضلًا عن الجانب التطبيقي للمقرر والمتمثل في التربية العملية.

ويهدف تدريس مقرر طرق التدريس والتربية العملية إلى إعداد طلاب الجامعة الإسلامية في الكليات النظرية لحياتهم المهنية والأكاديمية، وبخاصةً إذا علمنا أن المقرر يرتبط بمهنة التعليم ارتباطًا وثيقًا؛ إذ أنه لا يزود الطلاب بالجوانب النظرية كالمعارف والمعلومات والأساليب والنماذج فقط، بل يتعدى ذلك إلى إكسابهم المهارات اللازمة والممارسات السلوكية التي تمكنهم من توظيفها في مهنة التعليم.

وبالرغم من امتلاك الطلاب للجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بمقرر طرق التدريس والتربية العملية، إلا أنها لا تكفي وحدها، ويجب مساعدتهم على امتلاك اتجاهات قوية نحو مهنة التعليم حتى يتمكنوا من ممارستها والنجاح فيها والاستمتاع بها؛ حيث إن الاتجاهات نحو مهنة التعليم تُعد مكونًا من المكونات الرئيسة لشخصية المعلم. (أبودقة، 2005م)

وتؤثر اتجاهات الطلاب نحو عملية التعليم تأثيرًا كبيرًا في نجاحها أو فشلها، إذ أن امتلاك الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مقررٍ أو تخصص ما أو نحو مجالٍ دراسي ما يتيح لهم الفرصة لاكتساب مهارات ذلك المقرر أو التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر. وقد تلعب الاتجاهات الإيجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دورًا كبيرًا في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدفعه إلى الانتماء لها والعطاء والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية. (بني جابر، ٢٠٠٤)

وتؤكد بعض الأدبيات أن الاتجاه نحو مهنة التعليم يعتبر مؤشرًا كبيرًا على أداء المعلم في التدريس وتنبؤًا قويًا على كفاءة المعلم، بل وينمي اتجاهات الطلاب المعلمين من خلال الخبرة العملية والتدريب الميداني؛ مما ينعكس إيجابًا نحو مهنته وطلابه وزملائه ومديريه. (سوجا (Suja) (2007م)، وديفي (Devi) (2005م)

وانطلاقًا مما سبق فإن الباحث يرى أن دراسة الاتجاهات تكون من أولويات العملية التربوية والتعليمية؛ ولذا يتطلب من الباحثين القيام بدراسة اتجاهات الطلاب نحو مقررات معينة أو تخصصات أكاديمية أو مهنة ما؛ مما يسهم إيجاباً وفاعليةً في تحديد طبيعة سلوكهم وتفسيره والتنبؤ باحتمالاته الإيجابية أو السلبية نحو هذه المقررات أو التخصصات، وهذا يؤكد أهمية دراسات الاتجاهات، حيث تكشف مدى تقبل الطلاب وخاصة لممارسة مهنة التعليم مستقبلاً.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتضح مما سبق مدى الحاجة إلى دراسات عديدة في هذا المجال نظرًا لأهمية الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس التربية العملية، ونحو مهنة التعليم بالنسبة لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ وذلك لمعرفة العلاقة بين الاتجاه للمقرر الذي يدرسونه ومهنة التعليم والعوامل التي تؤدي إلى تقبلهم لها، ومن ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهنة.

كما يرى الباحث أن دراسة اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو المقرر، وكذلك نحو مهنة التعليم تُعد الخطوة الأساسية للكشف عن مواطن القوة أو الضعف فيها؛ تمهيدًا لإيجاد الحلول المناسبة بشأنها، خاصة أن الطلاب هم الأكثر علاقةً وقربًا والتصاقًا بالمقرر .كما أن اتجاهات الطلاب تُعد مؤشرات قوية يمكن من خلالها الكشف عن سلوكهم للحصول على الاتجاهات المطلوبة بدرجة عاليةٍ من الصدق والموضوعية.

ومن خلال تدريس الباحث لمقرر طرق التدريس والتربية العلمية عدة سنوات في كليات التربية بجامعة شقراء ثم كليات الجامعة الإسلامية، والذي يُعتبر متطلباً جامعياً لجميع طلاب الجامعة في الكليات النظرية الخمس (القرآن، والحديث، والشريعة، والدعوة وأصول الدين، واللغة العربية) لاحظ اهتمام طلاب الكليات بهذا المقرر ومدى جديتهم ورغبتهم وحرصهم على الاستزادة من موضوعاته، وخاصة أن فيه جانباً تطبيقياً يظهر من خلاله رغبة الطلاب في التأهيل والتدريب على مواقف التدريس. كما لاحظ أيضًا أن المقرر يُقدم لهم في صورةٍ عامة دون مراعاةٍ لتخصصاتهم في الكليات المختلفة، فضلًا عن عدم كفاية موضوعاته وتغطيتها للجوانب التطبيقية بتوسع لإعدادهم إعداداً متقناً، وهو ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة الحالية ومحاولته الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، وكذلك نحو مهنة التعليم، وعليه فإن إشكالية الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم؟

ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية؟
2. ما اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية؟
2. تقصي اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم؟
3. تعرف دلالة العلاقة بين اتجاه طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ونحو مهنة التعليم؟
4. الكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية وفقًا لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي).
5. الكشف عن دلالة الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم وفقًا لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة:

1. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة وأهمية وشرف الموضوع الذي تتناوله وهو مهنة التعليم وما يلحق بها من إعداد على مستوى النظرية والتطبيق.
2. تكمن أهمية هذه الدراسة كونها أول دراسة – على حد علم الباحث – تتقصى اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية وعلاقته بمهنة التعليم.

3. من المتوقع أن توفر هذه الدراسة مقياساً لاتجاهات الطلاب نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم يمكن الإفادة منه في دراسات أخرى.
4. يأمل الباحث أن توفر نتائج هذه الدراسة بعض البيانات التي قد تساعد في عملية إثراء مقرر طرق التدريس والتربية العلمية وتطويره لطلاب الجامعة الإسلامية، وبما يساعد ويعزز لديهم الاهتمام بالتحصيل الدراسي فيه والانتماء لمهنة التعليم.
5. قد تكون هذه الدراسة مفيدة لمتخذي القرار والمسؤولين عن الخطط والمناهج الدراسية في الجامعة الإسلامية لإعادة النظر في طبيعة مقررات العلوم التربوية التي يقدمها قسم التربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

– الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية:

استجابات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية إيجابًا وسلبًا، ويُقاس ذلك بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات المعد من قبل الباحث والمستخدم في هذه الدراسة.

– الاتجاه نحو مهنة التعليم:

استجابات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم إيجابًا وسلبًا، ويُقاس ذلك بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات المعد من قبل الباحث والمستخدم في هذه الدراسة.

– طلاب الجامعة الإسلامية:

هم طلاب كليات الجامعة الإسلامية المقيدين في المستويين السابع والثامن في الأول الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436/1435هـ.

– الجامعة الإسلامية:

مؤسسة أكاديمية بمنطقة المدينة المنورة، وتتبع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تم إنشاؤها بالأمر الملكي رقم (11) وتاريخ 1381/3/25هـ وتلاه الأمر الملكي ذو الرّقم (21) المؤرّخ في 1381/4/16هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد 2 من جمادى الآخرة في العام نفسه.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود المكانية:

طبقت الدراسة في كليات الجامعة الإسلامية النظرية الخمسة (القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشريعة، والدعوة وأصول الدين، واللغة العربية).

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الجامعة الإسلامية في الكليات النظرية في المستويين السابع والثامن.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436/1435هـ.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

تشتمل الدراسة الحالية على عدة مفاهيم يجدر مناقشتها ومنها: الاتجاهات، ومقرر طرق التدريس والتربية العملية.

– الاتجاهات:

يعتبر موضوع الاتجاهات ذا أهمية خاصة في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية؛ لما لها من دور في تحديد ميول الفرد واهتماماته، وتوجيه وضبط السلوك الإنساني وبالتالي معرفة التوقعات نحو ظاهرة معينة؛ ولذلك تسعى العديد من الدراسات والأبحاث في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية إلى توظيف الاتجاهات لتحديد استجابة الأفراد نحو موضوعات أو قضايا معينة.

ويعتبر مفهوم الاتجاه من المفاهيم المهمة والمستخدمة باستفاضة في الدراسة النفسية بداية ثم التربوية والاجتماعية، ولذلك تباينت وتعددت المفاهيم والتعريفات حول طبيعة الاتجاه في الأدبيات وفقًا لمجال الدراسة التي تستخدمه.

ومن أبرز هذه التعريفات ما أورده الحارثي (1992م: 53) بأنه "استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه".

وعرف الغريب (2006م:106) الاتجاه بأنه: "توجه عام أو استعداد عميق وشخصي، يعبر عنه الفرد بشكل مستمر إزاء بعض الوضعيات في صورة آراء أو أحكام أو تصرفات".

كما عرفت الموسوعة العربية (2015م) نقلاً عن ألبورت (Allport) الاتجاه بأنه: "حالة استعداد عقلي أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد". وتعريف غيلفورد (Guilford) للاتجاه بأنه: "تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعاً من الأمور أو الأعمال الاجتماعية، وإنه، من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر، وإن هذه الخاصة الأخيرة هي التي تميزه من الميل"

ويتضح من التعريفات والمفاهيم المتعلقة بالاتجاه أنه يمكن تكوينها من خلال الخبرات المتراكمة سواءً كانت معرفية أو وجدانية أو سلوكية.

وقد أشارت العديد من الأدبيات إلى أن للاتجاهات ثلاثة مكونات هي:

1. **المكون المعرفي (Cognitive component):**

ويتمثل في المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه لدى الفرد.

2. **المكون الوجداني (الانفعالي) (Affective component):**

ويتمثل في مشاعر الفرد وانفعالاته ورغباته حول موضوع الاتجاه، ويكون مرتبطًا بتكوينه العاطفي والمؤثرة باستجاباته تقبلاً أو رفضًا أو حيادًا.

3. **المكون السلوكي (Behavioral component):**

ويتمثل في الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه، وهو يعبر عن الميل السلوكي تجاه موضوع الاتجاه. (صديق:2012م، والغرباوي:2007م، والطاهر:1991م)

ويؤكد طياب (2012م) على أن العلاقة بين المكون المعرفي والوجداني علاقة سببية، ولا يمكن الفصل بينهما في أي نشاط، ولذلك فإن النواتج المعرفية والوجدانية أيًا كانت تتفاعل فيما بينها، ويمكن اعتبار المكون الوجداني من أكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه؛ حيث إنها تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.

ويعتبر المكون السلوكي حصيلة التفاعل بين المكون المعرفي والمكون الانفعالي بحيث يسلك الطالب سلوكًا إيجابيًا أو سلبيًا نحو قضية معينة؛ مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من الميل أو الرغبة نحوها.

كما أن للاتجاهات مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المتغيرات أو المفاهيم النفسية الأخرى ومنها ما يلي:

- أنها مكتسبة ومتعلمة غير موروثة، ولكنها قابلة للتعديل والتطوير.
- تتضمن وجود علاقة ارتباطية بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- التنوع والتعدد وفقًا لاختلاف الموقف أو المثيرات أو المتغيرات المرتبطة بها.
- الثبات والاستقرار النسبي.
- التدرج في التأييد بين الإيجابية الشديدة أو الحيادية أو السلبية الشديدة.
- موجهات لسلوك الأفراد والجماعات.
- قد تكون متناقضة أو متعارضة أحياناً بين اتجاهات الفرد وفقًا لخبراته، وبين اتجاهات تفرضها ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته.
- ترتبط بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.
- يمكن التعبير عنها لفظيًا أو عمليًا عن من خلال ممارسات ملحوظة في سلوكه وتصرفاته العملية.
- تُبنى في ضوء مكوناتها الثلاث (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) ويؤثر بعضها في البعض.
- لها قوة تنبؤية، يمكن من خلالها التنبؤ (التوقع) باستجابات الأفراد لبعض القضايا أو المتغيرات.
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ. (طياب، وصديق:2012م، وملحم:1430هـ).

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

ويعرفه معجم المصطلحات التربوية (1999م:8) بأنه: "موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أو السلوك، أي أن هناك ما يمكن أن يصدر عنه القول أو الفعل، ويعكس تصوره للمهنة ومدى قبوله وسعادته بالالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة عالية على مستوى إتقانه للعمل".

بينما عرفه شحاته وآخرون (2003م: 16) إلى أن الاتجاه نحو مهنة التدريس محصلة استجابة المعلم الإيجابية أو السلبية المتعلقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية أو التربوية المرتبطة بمهنة التدريس.

أهمية الاتجاهات نحو التدريس:

إن دراسة الاتجاهات لها أهميةً كبرى في الكثير من الدراسات النفسية والمجالات التطبيقية وغيرها من ميادين الحياة للكشف عن طبيعة العمل في تلك المجالات، ومن ثم دعم الاتجاهات الإيجابية أو إضعاف الاتجاهات المعوِّقة لتحقيق أهداف العمل من خلالها، ولذلك فإن محاولة تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته والآخرين والبيئة المحيطة من حوله يُعد أحد صور العلاج النفسي.(محمد، 2015م).

كما أن للاتجاهات دورًا مهمًا في مهنة التعليم، فهي تمثل جزءاً من شخصية المعلم وسلوكه؛ حيث أن تأثيرها يتعدى إلى أدائه وإنتاجه وعطائه في العملية التعليمية، ولذا لابد من الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

ويرى المجيدل والشريع (2012م) أن الاتجاهات نحو التدريس لها أهمية للمتعلم والطالب المعلم كما يلي:

- تساعد الطالب المعلم على التقدم في المجالات المعرفية، ومقبلاً على المادة الدراسية والاستمتاع بها.
- تؤثر في اختيار التخصص مستقبلاً.
- تحث الاتجاهات الإيجابية المعلم على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء.
- تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات، وتوجه استجابته للأشخاص والموضوعات، وتجعله يفكر بطريقة محددة تجاه الموضوعات الدراسية.
- تحدد أسلوب التعامل بين المعلم والمتعلمين.
- تحقيق التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلِمين في بيئة التعلم.

مقرر طرق التدريس والتربية العملية.

تتمثل رسالة قسم التربية بالجامعة الإسلامية في الإسهام في إعداد المربين والباحثين في مجالات العلوم التربوية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي، بينما تتحدد رسالة البرنامج في إعداد الكفاءات المؤهلة علمياً وتربوياً للقيام بمهنة التدريس بكفاءة بما ينسجم مع متطلبات المهنة واستراتيجيات التدريس المعاصرة وتأهيل الدارسين للالتحاق ببرنامج الدراسة العليا التربوية بالقسم.

وانطلاقًا من هذه الرسالة فإن قسم التربية بالجامعة الإسلامية يقدم بعض المقررات الدراسية التي تسعى في تحقيق هذه الرسالة لجميع كليات الجامعة النظرية، ومن هذه المواد: التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس والتربية العملية، وعلم النفس، ومناهج البحث.

ووفقًا لدليل قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين للعام الجامعي 1431/1430هـ فإن مقرر طرق التدريس والتربية العملية يُدرس في جميع كليات الجامعة الإسلامية وفق نظام المستويات الدراسية؛ حيث يُقدم في المستوى السابع لكليتي الحديث الشريف، والدعوة وأصول الدين، بينما يُقدم في المستوى الثامن لكليات القرآن الكريم، والشريعة، واللغة العربية، وعدد وحداته الدراسية: وحدتان دراسيتان.

كما أنه تم توصيف مقرر طرق التدريس والتربية العملية طبقًا لنموذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية والمسمى" نموذج توصيف مقرر دراسي" من قبل الأساتذة المتخصصين في تدريس المقرر بقسم التربية.

- **أهداف المقرر:** (وصف موجز لنتائج التعلم الأساسية للطلبة المسجلين في المقرر)

يهدف المقرر إلى إكساب الطالب نتائج التعلم التالية:

1. اكتساب المعرفة اللازمة بالعملية التعليمية ومتطلباتها.
2. اكتساب مهارات تدريس مواد التربية الإسلامية واللغة العربية.
3. التدرب على مهارات إدارة الصف والتقويم التربوي.
4. تعرف أدوات التقويم والاختبارات التحصيلية.

– موضوعات المقرر:

- العملية التعليمية - طرق التدريس.

- مهارات التدريس. - استراتيجيات التعليم الحديث.
- تطبيقات على تدريس مواد التربية الإسلامية.
- تطبيقات على تدريس مواد اللغة العربية.
- التقويم والاختبارات التحصيلية.
- **التربية العملية:** تدريب المتعلمين على مواقف التدريس من خلال برنامج التدريس المصغر.

– توصيف جوانب أو مجالات التعلم لمقرر طرق التدريس والتربية العملية:

أ- **الجوانب المعرفية:** وتشتمل على توصيف للمعارف المراد اكتسابها، واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية تلك المعارف، وطرق تقويم المعارف المكتسبة.

ب- **المهارات الإدراكية:** وتشتمل على توصيف للمهارات الإدراكية المراد تنميتها، وطرق تقويم المهارات الإدراكية لدى الطلاب.

ج- **مهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية:** وتشتمل على وصف لمهارات العلاقات الشخصية، والقدرة على تحمل المسؤولية المطلوب تطويرها، واستراتيجيات التعليم المستخدمة في تطوير هذه المهارات، وطرق تقويم مهارات التعامل مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية لدى الطلاب.

د- **مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية:** وتشتمل على توصيف للمهارات المراد تنميتها في هذا المجال، واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات، وطرق تقويم المهارات العددية ومهارات التواصل لدى الطلاب:

هـ- **المهارات الحركية النفسية:** وتشتمل على توصيف للمهارات الحركية النفسية المراد تنميتها ومستوى الأداء المطلوب، واستراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية تلك المهارات، وطرق تقويم المهارات الحركية النفسية لدى الطلاب.

و- **الدعم الطلابي:** ويعني تقديم أعضاء هيئة التدريس للاستشارات والإرشاد الأكاديمي للطالب.

ز- **مصادر التعلم:** وتشتمل على الكتب، والمقررات، والمراجع الإلكترونية، ومواقع الإنترنت.

ح- **المرافق اللازمة:** وتعني متطلبات المقرر الدراسي.

ط- تقييم المقرر الدراسي وعمليات تطويره: وتشتمل على استراتيجيات الحصول على التغذية الراجعة من الطلاب أو الأستاذ أو القسم.

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة الاتجاهات المتعلقة بمهنة التعليم فهي متوافرة ومتعددة، بينما نجد الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس قليلة، ولذلك سيحاول الباحث استعراض بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وكذا الاستفادة من الدراسات السابقة التي لها علاقة غير مباشرة أو جزئية بالاتجاه نحو مقرر طرق التدريس، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات وفق محورين هما:

أولاً- دراسات تتعلق بالاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة **الثويني (2015م)**. وهدفت إلى معرفة أثر التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه، وبلغت العينة (50) طالباً في مختلف التخصصات (لغة عربية، علوم، تربية إسلامية، رياضيات، حاسب آلي). واستخدم المنهجين الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاتجاه وبطاقة الملاحظة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب المعلمين إيجابية نحو استخدام التدريس المصغر، بينما أداء الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية كان ضعيفًا، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعود للمعدل التراكمي، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى بعض التخصصات في مهارتي التهيئة وإدارة الصف.

وفي الأردن جاءت دراسة **الثبيتات وآخرون (2013م)** لتعرّف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة نحو مادة التربية الوطنية، وبلغت عينة الدراسة (830) طالبًا وطالبة من (6) جامعات أردنية خاصة، واستخدم المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة لذلك الغرض، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كانت إيجابية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية تعزى إلى متغير الجنس، والمستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير نوع الكلية لصالح طلبة الكليات الإنسانية، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين خمس جامعات خاصة في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية

وهي: الزرقاء، الإسراء، البتراء، العلوم التطبيقية، الزيتونة، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين هذه الجامعات الخمس كل على حدة، وجامعة عمان الأهلية ولصالح الجامعات الخمس.

وكشفت دراسة زاهو وتينغ (Zhao & Ting)(2013م) عن اتجاهات الطلاب نحو طرائق التدريس المستخدمة في جامعات المملكة المتحدة من خلال معرفة التدريس والتعلم الفعال في نظام التعليم العالي البريطاني من وجهة نظر الطلاب. وبيّنت الاختلافات في مستوى معرفة طرائق التدريس في المملكة المتحدة بين ثلاث مجموعات فرعية من الطلاب واتجاهاتهم نحوها، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين معرفة الطلاب لطرائق التدريس واتجاهاتهم نحوها، وقد تم اختيار (20) مشاركًا من جامعة واحدة في المملكة المتحدة، واستخدم المنهج المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق كبير بين طلاب المنطقة الغربية والشرقية في معرفتهم لطرق التدريس المستخدمة في الجامعات البريطانية، كما أن الفارق في الاتجاهات نحو طرق التدريس بين الطلاب الذكور والإناث ليس كبيرًا، وكذلك لا توجد علاقة إيجابية أو سلبية بين معرفة الطلاب لطرائق التدريس واتجاهاتهم نحوها، وعلى الرغم من أنه لا توجد علاقة إيجابية بين معرفتهم لطرائق التدريس المستخدمة في الجامعات البريطانية واتجاهاتهم نحوها، إلا أن هناك فرق كبير بين طلاب المنطقة الغربية والشرقية في معرفتهم لطرائق التدريس ترجع إلى نتائج التعليم والتعلم عبر الثقافات.

وأجرى **ناصر (2012م)** دراسة للكشف عن الاتجاهات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ومعرفة العلاقة بين اتجاهاتهم نحو مادة طرائق التدريس وتحصيلهم الدراسي، وبلغت العينة (98) طالباً وطالبة في قسم العلوم العامة بمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، واستخدام الباحث مقياس الاتجاه نحو مقرر طرائق تدريس العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم ذات مستوى متدنٍ وخاصة عند الذكور، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وتحصيلهم الدراسي وذلك لعموم العينة من كلا الجنسين.

بينما تناولت **دراسة حماد (2012م)** اتجاهات طلبة تخصص الفقه في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس، وأثر مادة أساليب تدريس مناهج التربية

الإسلامية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة من طلبة الفقه في كلية الشريعة في مستوى البكالوريوس، وتم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي، وقام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من (34) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه ايجابي متوسط نحو مهنة التدريس، وأن اتجاهات الطلبة ذوي التقديرات المرتفعة (ممتاز، جيد جدًا (في الثانوية العامة كانت أقل من اتجاهات الطلبة الذين حصلوا على تقدير (جيد) في الثانوية العامة، كما أن حضور مادة أساليب تدريس مناهج التربية الإسلامية كان له دور ايجابي في تنمية اتجاهات طلبة الفقه في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس.

وقام **أبولادي (2011م)** بدراسة عن أثر المحاضرة المنهجية في تدريس مساق الثقافة الإسلامية لطلبة البكالوريوس في جامعة عمان العربية في اتجاهات الطلبة الدارسين لهذا المساق نحو استراتيجية التدريس، واتجاهاتهم نحو موضوعات المساق، وتكونت عينة الدراسة من (73) من الطلاب والطالبات المسجلين ببرنامج البكالوريوس في جامعة عمان العربية والذين يدرسون مساق الثقافة الإسلامية، وقام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات وتصميمه، ومن أبرز نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة البكالوريوس نحو موضوعات مساق الثقافة الإسلامية واستراتيجية تدريسه كان إيجابياً ولجميع فقرات المجال، وكذلك اتجاهاتهم نحو استراتيجية تدريس مساق الثقافة الإسلامية كان إيجابياً أيضاً لجميع فقرات المجال.

وأما دراسة **التويم (2009م)** فقد بيّنت العلاقة بين اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة المواد التربوية والأداء التدريسي، ومعرفة نوع الاتجاهات وفق متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة بجامعة أم القرى من طلاب وطالبات التدريب الميداني من الأقسام العلمية والأدبية، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة، واختبار الاتجاهات نحو المواد التربوية، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو المواد التربوية مرتبطة بتفوق الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في مهارات التدريس، كما أنه لا تختلف اتجاهات الطلاب والطالبات أفراد العينة نحو دراسة المواد التربوية باختلاف التخصص في الكليات.

وأشارت دراسة **ريان وسليم (2009م)**. إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، واستخدما المنهج

الوصفي، كما طبقا مقياس الاتجاه نحو الإحصاء الذي طوره هيلتون وزملاؤه على عينة تألفت من (152) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية المسجلين في مقرر مبادئ الإحصاء، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الإحصاء بشكل عام إيجابية منخفضة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء على المقياس كله وعلى كل عامل من عوامله تعزى لمتغيرات: العمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، وفرع الثانوية العامة، وعلامة الامتحان النصفي في مقرر مبادئ الإحصاء، وكذلك بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء على المقياس كله، وعلى كل عامل من عوامله وبين تحصيلهم الدراسي فيه.

وهدفت دراسة **الجودي، والهديب (2008م)**. إلى تعرف أثر دراسة مقررات تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، في درجة استخدامها بالتربية بالميدانية، من وجهة نظر الطلاب ومشرفيهم أثناء التطبيق الميداني، ومعرفة اتجاهاتهم نحوها في كلية المعلمين بالطائف، ثم التعرف على مقترحاتهم لتحسين استخدامها في دروس التربية الميدانية. وتكونت عينة الدراسة من متدربى التربية الميدانية وعددهم (384) متدربًا، ومن مشرفي التربية الميدانية وعددهم (50) مشرفًا في كلية المعلمين بالطائف. وتم استخدام استبانة لقياس مستوى استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية ولقياس الاتجاهات لدى الطلاب ومشرفي التربية الميدانية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اتفاق الطلاب على الأثر الإيجابي لدراسة مقررات تقنيات التعليم، والوسائل التعليمية بدرجة استخدامها في التربية الميدانية، واتفق المشرفون في ذلك مع طلابهم حيث أشار الجميع بأن الطلاب قد استخدموها، كما أبدى الطلاب ومشرفوهم في جميع التخصصات اتجاهات إيجابية نحو تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الطلاب والمشرفين وتخصصاتهم العلمية واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية.

وأجرى **المحاميد (2007م)** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس وتعرف البنية العاملية لفقرات مقياس الاتجاه نحو علم النفس لدى طلبة جامعة مؤتة، واتجاه طلبة الجامعة نحو علم النفس، والكشف عن الفروق بين الجنسين في مكونات الاتجاه نحو علم النفس، وقد تكونت عينة الدراسة من (432) طالبًا وطالبة، وأعد الباحث مقياسًا للاتجاه نحو علم النفس يتكون من (36) فقرة تقيس أربعة مكونات

هي: الاستمتاع المعرفي بعلم النفس، وأهمية علم النفس، واختيار مهنة تتعلق بعلم النفس، والاتجاه نحو البحث في علم النفس، كما وجد أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بشكل عام كانت إيجابية، وأشارت النتائج كذلك إلى أن اتجاهات الإناث نحو علم النفس أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور.

ثانيًا– دراسات تتعلق بالاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات:

وأوضحت دراسة **حسن (2014م)** اتجاهات الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بقسمي الرياضيات واللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسط اتجاهاتهم يعزى للتخصص (رياضيات، لغة انجليزية) وللبرنامج الذي يدرسون فيه (أساسي، عام). وتكونت عينة الدراسة من (129) طالبًا وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي، ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. وأظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام، إلا أنها لم تصل للنسبة المقبولة تربويًا والمحددة ب (80%) من الدرجة الكلية على المقياس أو على كل مجال من مجالاته الفرعية كل على حدة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات عينة الدراسة يُعزى للتخصص أو للبرنامج الملتحقين للدراسة فيه (أساسي، عام).

واستقصت دراسة **يوكسيل (Yuksel) (2014م)** العوامل التي تسهم في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس من رؤى متعددة. واستخدمت الدراسة نموذج عملية الاختيار في تحديد الاتجاه، ومقياس الاتجاه كأداة للدراسة، وبلغت العينة (849) طالبًا معلمًا في كلية التربية من جامعات مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلاب كلية التربية تتطور إيجابيًا نحو مهنة التدريس وبدرجة فوق المتوسطة، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا للمستوى التعليمي للأم.

وأجرى **المجيدل والشريع (2012)**. دراسة للمقارنة بين اتجاهات الطلبة المعّلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة بجامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية. واستخدما المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة أعدها الباحثان. وتوصلا إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، وهذه الفروق

لصالح الطلبة من الإناث، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، كما لم يتبين لمتغير المستوى الدراسي أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت، بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة بجامعة الفرات، وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وبين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بالحسكة بجامعة الفرات نحو مهنة التعليم. وهذه الفروق في الاتجاهات وإن كانت بسيطة إلا أنها إيجابية مما يدل على أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

وحددت دراسة **الرواحي، والبلوشي (2011م)** مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية من وجهة نظرهم، وتحديد مكونات برنامج إعداد المعلم الأكثر تأثيرًا في امتلاك هذه الكفايات، ودراسة علاقة مستوى امتلاكها باتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (167) من الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واستخدما أداتين في دراستهما: مقياس لمدى امتلاك الكفايات المهنية، ومقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع الطلبة يمتلكون الكفايات المهنية بدرجة عالية، وكان أكثرها تحققًا الكفايات التدريسية، وأما نسبة المكونات الأكثر تأثيرًا في امتلاك الكفايات المهنية فجاءت التربية العملية في المرتبة الأولى، ثم مقررات المناهج وطرق التدريس، ثم مقررات علم النفس، وكانت اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس متوسطة، وظهرت فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح الإناث، وكانت هناك علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

واهتمت دراسة **آل سفران (2011م)**. بتحديد طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، وتعرف علاقة التربية الميدانية بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، ومدى اختلاف طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص، والعمل، والتقدير العام، ومن يعمل من أفراد الأسرة في مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام. وتكون مجتمع الدراسة من (135) طالباً، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن الاتجاهات إيجابية بشكل عام نحو مهنة التدريس، بينما كانت في الاتجاه السلبي بعد تطبيق التربية الميدانية والتي ليس لها تأثير في تغيير الاتجاه نحو مهنة التدريس وهو

عكس المتوقع، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بشكل عام تعزى إلى متغير التخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير التقدير العام.

وهدفت دراسة **الحسين (2010م)**. إلى تعرف اتجاهات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو مهنة التدريس؛ وتكونت عينة الدراسة من (218) طالباً من كليات الشريعة، وأصول الدين، اللغة العربية، والدعوة والإعلام، والعلوم الاجتماعية. واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، كما استخدم مقياساً لهذا الغرض، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الاتجاهات جاءت إيجابية في مجملها، وكذلك عدم وجود فروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو العمل داخل المدرسة، ونحو التربية، ونحو مستقبل المهنة، باختلاف الكلية الملتحقين بها، ووجود فروق دالة في الاتجاه نحو القيمة الاقتصادية، والقيمة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمهنة التدريس بين هذه الكليات.

وأجرى أوستونر (Ustuner) وآخرون (2009م)، دراسة لتحديد اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة اينونو (Inonu) في تركيا نحو مهنة التدريس. وتحقيقًا لذلك تم استقصاء اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وفقًا لمتغيرات (الجنس، برنامج القسم، مكان البرنامج، وقائمة الأفضلية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة التي يعيشون فيها، والمرحلة الدراسية الحالية، ونوع التدريس، وأسباب اختيار مهنة التدريس. وبلغت العينة (593) طالبًا وطالبة، واستخدموا مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس بسبب دوافعهم الداخلية والخارجية، وكذلك لوحظت فروق دالة إحصائيًا للمتغيرات (الجنس، وبرنامج القسم، ومكان البرنامج، وقائمة الأفضلية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة التي يعيشون فيها)

وأظهرت دراسة الفقيه (2009م) اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (390) طالبة والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات ودرجات التحصيل الدراسي وفقًا لمتغير التخصص الدراسي، ومتغير المستوى الدراسي، والكشف أيضًا عن العلاقة بين فروع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ودرجات التحصيل

الدراسي، والتعرف على مدى إسهام الاتجاه نحو مهنة التدريس في التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس بشكل عام إيجابية في المجالات الاجتماعية والمهنية والاقتصادية، وظهرت فروق دالة إحصائيًا بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح طالبات السنة الرابعة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي تعزى للتخصص.

وقامت **الزيدي (2008م)** بدراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية: (صنعاء، تعز، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، وقد بلغت العينة (620) طالباً وطالبة، وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، واختبار التحصيل، وبطاقة الملاحظة على أفراد العينة، وكانت أبرز نتائج الدراسة فيما يتعلق بالاتجاه نحو مهنة التدريس: وجود فروق دالة إحصائيًا نحو المقياس ككل (مهنة التدريس) لصالح عينة كلية التربية بعدن، وأما فيما يتعلق بنتائج التحصيل في مفاهيم طرائق التدريس وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تحصيل عينة كلية التربية بتعز، ومتوسط درجات تحصيل عينة كلية التربية بعدن، في مفاهيم طرائق التدريس لصالح عينة كلية التربية بعدن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تحصيل عينة كلية التربية بصنعاء، ومتوسط درجات تحصيل عينة كلية التربية بعدن في مفاهيم طرائق التدريس، تعزى إلى متغير الكلية. وأما فيما يتعلق بنتائج الأداء التدريسي في التطبيق العملي فقد أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الأداء التدريسي لعينة كلية التربية بصنعاء ومتوسط درجات الأداء التدريسي لعينة كلية التربية بعدن لكفايات التدريس في التطبيق العملي لصالح عينة كلية التربية بعدن. وأما فيما يتعلق بنتائج علاقة الارتباط بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس والتحصيل في مفاهيم طرائق التدريس والأداء التدريسي في التطبيق العملي فقد وجدت علاقة ارتباطية ضعيفة جداً وسالبة بين اتجاهات طلاب وطالبات كليات التربية (صنعاء، وتعز، وعدن) نحو مهنة التدريس، ومستوى تحصيلهم في مفاهيم طرائق التدريس.

وأما دراسة **طبشي (2007م)**. فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة،

وكذا معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المهنة ومستوى دافعيتهم للإنجاز، حيث شملت عينة الدراسة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، والثانية اختبار الدافعية للإنجاز لهرمانز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية، ومستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، ووجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز، واختلفت اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف جنسهم، بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي.

وتناولت **أبودقة (2005م)** في دراستها اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم ومدى كفاية الإعداد والتدريب في البرنامج، والعلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج، والتعرف على الفروق في اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها. وقد تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبة. واستخدمت المنهج الوصفي، واستبانة أعدت لتحقق الأهداف. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم بشكل عام إيجابية وفي مجالات التقبل الذاتي للمهنة، وممارسة المهنة، ولكنها سلبية في مجال الجانب المادي للمهنة، وأن تقديرات أفراد العينة لكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج كانت متوسطة فيما يتعلق بالدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أيضًا أن العلاقة بين الاتجاهات نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج قوية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاتجاهات ومحور ممارسة المهنة تعزى لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، فإن الباحث يجد أنها تناولت موضوع الاتجاهات نحو مهنة التعليم كدراسة حسن (2014م)، ويوكسيل (Yuksel) (2014م)، والرواحي، والبلوشي (2011م)، وآل سفران (2011م)، والحسين (2010م). أو نحو بعض التخصصات في العلوم التربوية كدراسة التويم (2009م) في العلوم التربوية، والثويني (2015م) في التدريس المصغر، وزاهو وتينغ (Zhao&Ting) (2013م)، وناصر (2012م)، وأبولاي (2011م) في طرائق التدريس، وجودي، والهديب (2008م) في مقررات تقنيات التعليم والوسائل التعليمية والثبيتات وآخرون (2013م) في التربية

الوطنية، أو النفسية كدراسة المحاميد (2007م)، أو الشرعية كدراسة حماد (2012م) في مقرر الفقه.

بينما لا توجد دراسة مباشرة تبحث في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية رغم أن مثل هذه الدراسة لها أهمية كبيرة في إعدادهم وتأهيلهم للتعليم، فضلاً عن أنها تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، كما أن مقرر طرق التدريس والتربية العملية يعتبر من أهم المقررات التربوية التي يدرسونها والتي تمدهم بكفايات التدريس الرئيسة والفرعية لنجاحهم في مهنة التعليم مستقبلاً.

ويلاحظ أيضًا من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، وتختلف عنها في أخرى؛ حيث أنها تناولت العديد من المتغيرات كالجنس، والعمر، والتخصص، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والكلية، والبرنامج، ومستوى دخل الأسرة، وتتشابه هذه الدراسة معها في بعض المتغيرات كالستوى الدراسي، والكلية، والمعدل التراكمي، وتختلف عنها في متغير القارة، واقتصرت على الذكور دون الإناث، وعلى المستويين السابع والثامن.

كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بما فيها هذه الدراسة، واختلفت عنها في دراستي الثويني (2015م)، وحماد (2012م) والتي استخدمت المنهج شبه التجريبي إضافة إلى المنهج الوصفي، كما أن معظم الدراسات– ومنها هذه الدراسة– استخدمت مقياس الاتجاه إلا أن بعضها استخدم أدوات أخرى متنوعة كبطاقة الملاحظة كما في دراسة الثويني (2015م)، والتويم (2009م)، واختبار التحصيل كما في دراسة الزيدي (2008).

كما أظهرت نتائج معظم الدراسات تباينًا في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم أو المقررات من إيجابية مرتفعة إلى إيجابية أو سلبية.

ويرى الباحث أن الدراسة الحالية قد تميزت عن الدراسات السابقة بإضافة ما يلي:

- تناولت الاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية.
- تأكيد ما أكدته الدراسات السابقة حول الاتجاهات نحو مهنة التعليم.
- ربطت بين اتجاهات الطلاب نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.
- تناولت مجتمع دراسة (طلاب الجامعة الإسلامية) لم يحظَ بدراسات في ذات الموضوع.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لأغراض الدراسة، ولتحقيق أهدافها قام الباحث ببناء أداة لقياس اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ونحو مهنة التعليم.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلاب الجامعة الإسلامية للمستويين السابع والثامن في الكليات النظرية الخمس (القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشريعة، والدعوة وأصول الدين، واللغة العربية) دون الكليات العلمية، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي1436/1435 والبالغ عددهم (1573) طالباً موزعين على الكليات الخمس.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة طبقية من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الكليات النظرية الخمس مكونة من (262) طالبًا، وبلغت عدد الاستبانات المسترجعة (203) استبانة تمثل العينة النهائية والتي أُجريت لها المعالجة الإحصائية من أصل المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، بينما (32) استبانة غير مكتملة، و(27) استبانة مفقودة، ويوضح الجداول (1) وصفاً لخصائص عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي، واللغة، والقارة، والكليات، المعدل التراكمي.

الوصف	الفئة	العدد	النسبة المئوية	المجموع
المستوى الدراسي	السابع	117	57.6	203
	الثامن	86	42.4	
اللغة	العربية	85	41.9	203
	غير العربية	118	58.1	
القارة	آسيا	108	53.2	203
	أفريقيا	65	32.0	
	أمريكا وأوروبا وأستراليا	30	14.8	
الكليات	القرآن الكريم	30	%14.8	203
	الحديث الشريف	40	19.7	
	الشريعة	67	33.0	
	الدعوة وأصول الدين	35	17.2	
	اللغة العربية	31	15.3	

المعدل التراكي	ممتاز	59	29.1	203
	جيد جداً	70	34.5	
	جيد	64	31.5	
	مقبول	10	4.9	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، ولتعرف اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ونحو مهنة التعليم، قام الباحث بإعداد مقياس للاتجاهات مكون من جزأين، وذلك في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة،كدراسة الثويني (2015م)، ودراسة ناصر (2012م)، ودراسة التويم (2009م)، ودراسة المحاميد (2007م)، وذلك فيما يتعلق بمقاييس الاتجاه نحو طرق التدريس والمواد التربوية، ودراسة المجيدل والشريع (2012)، ودراسة الرواحي، والبلوشي (2011م)، ودراسة الحسين (2010م)، وذلك فيما يتعلق بمقاييس الاتجاه نحو طرق مهنة التعليم.

صدق الأداة:

يتكون مقياس الاتجاه من جزئين:

الأول- مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية:

ويتكون المقياس في صورته المعدلة من (26) عبارة تعبّر عن الاتجاهات الإيجابية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، وللتحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه في صورته الأولية على (17) من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك للحكم على عبارات المقياس. واتفق رأي المحكمين على سلامة المقياس بعد تعديل وإضافة عدد من العبارات.

ثانياً- مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم:

ويتكون المقياس من (15) عبارة في صورتها النهائية، وتعبّر عن الاتجاهات الإيجابية في معظم عبارات المقياس نحو مقرر مهنة التعليم، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية – للتحقق من صدقه – على (8) من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وذلك للحكم على عبارات المقياس. واتفق رأي المحكمين على سلامة المقياس بعد إجراء التعديلات المقترحة لبعض العبارات وإلغاء بعضها، وقد تم اختيار عبارات المقياس التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الاتجاهات الأول والثاني باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cornbach-Alpha)، فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول (2):

جدول (2) معمل ثبات كرونباخ – ألفا لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ونحو مهنة التعليم.

المقياس	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الأول: الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية	26	0.914
الثاني: الاتجاه نحو مهنة التعليم	15	0.674

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات للمقياس الأول الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية بلغت (0.914) على جميع فقراته وهي معاملات ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة.

بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الثاني الاتجاه نحو مهنة التعليم (0.674) على جميع فقراته وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات المستقلة التالية:

- متغير المستوى الدراسي وله مستويان: (السابع – الثامن)
- متغير اللغة وله مستويان: (العربية– غير العربية)
- متغير القارة وله ثلاث مستويات: (آسيا– أفريقيا– أمريكا وأوروبا وأستراليا)
- متغير الكليات وله خمس مستويات:(القرآن الكريم– الحديث الشريف– الشريعة– الدعوة وأصول الدين– اللغة العربية)
- المعدل التراكي وله أربع مستويات: (ممتاز– جيد جداً– جيد– مقبول)

وأما المتغير التابع فهو:

اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ونحو مهنة التعليم والتي تم قياسها من خلال استجابات الطلاب لمقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض والمستخدم في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات المستخلصة من الاستبانة إحصائيًا تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS VER.20)، لإجراء التحليلات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة المختلفة باستخدام أهم التحليلات الأساسية كالمتوسطات

الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho)، والاختبار التائي (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (scheffe).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

معيار تفسير نتائج الدراسة:

تتم الاستجابة على عبارات مقياس الاتجاه وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وللمقارنات بين استجابات أفراد العينة اعتمد الباحث في تفسير النتائج درجات الاستجابة أو الموافقة على المقياس، ودرجة الاتجاه كما هو موضح بالجدول (3) التالي:

جدول (3) يوضح المعيار المعتمد في تفسير نتائج الدراسة ودرجة الاتجاه

مدى المتوسط الحسابي	درجة الموافقة على المقياس	درجة الاتجاه المقابلة
5 – 4.20	موافق بشدة	عالية جداً
4.19– 3.40	موافق	عالية
3.39–2.60	غير متأكد	متوسطة
2.59 – 1.80	غير موافق	ضعيفة
1.79 – 1	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها مرتبة وفق الأسئلة الفرعية للدراسة:

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية (مبوبة حسب أسئلة الدراسة):

السؤال الأول:

ما اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاتجاه
1	أشعر أن دراسة موضوعات المقرر مفيدة بالنسبة لي.	4.344	0.757	%86.88	1	عالية جدا
6	أرى أن دراسة المقرر تضيف لي معلومات حديثة عن التدريس.	4.330	0.798	%86.6	2	عالية جدا
7	أعتقد أهمية تدريس المقرر لجميع طلاب الجامعة.	4.266	0.984	%85.32	3	عالية جدا
10	أعتقد أن موضوعات المقرر تمكنني من التعرف على طبيعة عملية التدريس.	4.221	0.823	%84.42	4	عالية جدا
26	أجزم أن المقرر يساعدني في حياتي العلمية قبل التخرج.	4.221	0.876	%84.42	5	عالية جدا

16	أرى أن دراسة المقرر تساعدني في معرفة معايير وشروط طريقة التدريس الناجحة.	4.202	0.875	%84.04	6	عالية جدا
24	أستطيع وضع أسئلة في تقويم الدروس.	4.16	0.723	%83.2	7	عالية
11	تعرفت على عناصر مكونات التدريس.	4.152	0.850	%83.04	8	عالية
8	ينمي المقرر الجوانب الشخصية لدى معرفياً ومهارياً.	4.123	0.900	%82.46	9	عالية
23	أستطيع تنفيذ مهارات تنفيذ التدريس (التهيئة، إدارة الصف، الشرح...)	4.093	0.824	%81.86	10	عالية
22	أشعر بعد دراسة المقرر أن لدي القدرة في إعداد وتحضير الدروس.	4.083	0.756	%81.66	11	عالية
25	تنفيذ بعض الدروس من خلال التدريس المصغر.	4.029	0.807	%80.58	12	عالية
19	أرى أن دراسة المقرر تحثني على البحث عن طرائق التدريس الحديثة.	4.014	0.997	%80.28	13	عالية
12	استوعبت مراحل عملية التدريس (التخطيط–التنفيذ– التقويم).	4.004	0.946	%80.08	14	عالية
3	استمتع بدراسة موضوعات ومحتويات المقرر	3.960	0.877	%79.2	15	عالية
18	أختار وأعد الطريقة المناسبة للموقف التدريسي	3.950	0.877	%79	16	عالية
9	أشارك بنشاط وهمة عالية أثناء التدريب على المواقف التدريسية	3.921	0.956	%78.42	17	عالية
14	تعرفت على الأهداف ومستوياتها وتصنيفها.	3.916	0.910	%78.32	18	عالية
13	أصبحت أكثر معرفة بمستويات التخطيط للتدريس.	3.891	0.984	%77.82	19	عالية
20	أضع خطة (فصلية–أسبوعية–يومية) في مجال تخصصي.	3.857	0.903	%77.14	20	عالية
17	تزودت بمهارات تنفيذ التدريس الرئيسة والفرعية.	3.832	0.928	%76.64	21	عالية
5	أرغب في الاطلاع على المزيد من المراجع عن المقرر.	3.827	1.007	%76.54	22	عالية
21	يمكنني تحليل محتوى المقررات الدراسية في تخصصي.	3.807	0.860	%76.14	23	عالية
4	أرغب في دراسة مقررات أخرى تتعلق بطرق التدريس والتربية العملية.	3.778	1.145	%75.56	24	عالية
15	أصبحت ملماً بطرائق التدريس المتنوعة.	3.729	0.964	%74.58	25	عالية
2	أرى أن موضوعات المقرر تحتاج إلى أكثر من فصل دراسي لدراستها.	3.610	1.259	%72.2	26	عالية
	إجمالي المقياس	4.012	0.515	80.24	–	عالية

يتضح من النتائج في الجدول (4) أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية إيجابية وعالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المقياس (4.012)، وبانحراف معياري (0.515) أي ما نسبته (80.24%)، وظهرت غالبية عبارات المقياس جميعها ضمن الاتجاه الإيجابي والعالية جدًا والعالية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.610– 4.344)، وجاءت في الرتبة الأولى العبارة (1) وهي: "أشعر أن دراسة موضوعات المقرر مفيدة بالنسبة لي" بمتوسط حسابي (4.34) ودرجة اتجاه عالية جداً، وفي الرتبة الأخيرة العبارة رقم (2)، وهي: "أرى أن موضوعات المقرر تحتاج إلى أكثر من فصل دراسي لدراستها" بمتوسط حسابي (3.610) ودرجة اتجاه عالية.

السؤال الثاني:

ما اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاتجاه
1	أؤمنُ بأهمية مهنة التعليم.	4.990	0.140	%98	1	عالية جداً
2	احترمُ مهنة التعليم واقدر المعلمين.	4.881	0.513	%97.62	2	عالية جداً
3	اعتقدُ أن مهنة التعليم ذات رسالة سامية.	4.842	0.540	%96.84	3	عالية جداً
4	ارى ان مهنة التعليم تُعد قادة المستقبل.	4.753	0.743	%95.06	4	عالية جداً
7	ارى ان مهنة التعليم تزيدُ العلاقات الاجتماعية والصداقات مع الآخرين.	4.660	0.825	%93.2	5	عالية جداً
11	أشعرُ ان لدي ثقة بنفسي لممارسة مهنة التعليم.	4.605	0.891	%92.1	6	عالية جداً
5	انزعجُ من احتقار البعض لمهنة التعليم.	4.596	0.961	%91.92	7	عالية جداً
13	زادت رغبتي بمهنة التعليم بعد دراسة اخلاقيات المهنة والمعلم والمتعلم.	4.596	0.897	%91.92	8	عالية جداً
12	انصحُ اصدقائي بالالتحاق بمهنة التعليم.	4.497	1.016	%89.94	9	عالية جداً
10	اجدُ اني قادرٌ على ممارسة مهنة التعليم.	4.497	0.976	%89.94	10	عالية جداً
6	أجدُ أن مهنة التعليم تكسب صاحبها الدقة والانضباط.	4.487	1.021	%89.74	11	عالية جداً
9	ارى ان مهنة التعليم سوف تحقق رغباتي وطموحاتي.	4.413	1.069	%88.26	12	عالية جداً
14	ارى ان دراسة المقررات التربوية تحببني في مهنة التعليم.	4.389	1.081	%87.78	13	عالية جداً
8	ارغبُ في دراسة مقررات اكثر للالتحاق بمهنة التعليم.	4.231	1.289	%84.62	14	عالية جداً
15	اتمنى ان اعمل في مهنة اخرى غير مهنة التعليم.	3.418	1.625	%68.36	15	متوسطة
	إجمالي المقياس	4.524	0.409	%90.48	–	عالية جداً

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم كانت إيجابية وعالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المقياس (4.524)، وبانحراف معياري (0.409) أي ما نسبته (90.48%)، وظهرت غالبية عبارات المقياس جميعها ضمن الاتجاه الإيجابي والعالية جدًا، عدا العبارة (15) فكانت متوسطة الإيجابية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.418– 4.990)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي: "أُؤمنُ بأهمية مهنة التعليم" بمتوسط حسابي

(4.990) ودرجة اتجاه عالية جداً، وفي الرتبة الأخيرة العبارة (15)، وهي: "أتمنى أن أعمل في مهنة أخرى غير مهنة التعليم" بمتوسط حسابي (3.418) ودرجة اتجاه متوسطة.

السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط سبيرمان (Spearman's rho) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لسبييرمان (Spearman's rho) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم

م	المتغيرات (المقياس)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية.	4.012	0.515	0.305	0.000**
2	الاتجاه نحو مهنة التعليم.	4.524	0.409		

****دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)**

تبين نتائج الجدول رقم (6) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لسبييرمان (Spearman's rho) (0.305) عند مستوى الدلالة(0.01) .

السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي).

أولاً: متغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي):

لقياس أثر متغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي) تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي)، ويتضح ذلك في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية لمتغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي).

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللغة الأم	العربية	4.051	0.519	0.896	0.371
	غير العربية	3.985	0.513	0.895	
المستوى الدراسي	السابع	3.946	0.496	2.161	** 0.032
	الثامن	4.103	0.530	2.139	

تشير النتائج في الجدول رقم (7) أعلاه إلى أن قيمة اختبار (ت) هي (0.896)، وبدلالة إحصائية (0.371)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغير اللغة الأم (العربية، غير العربية).

كما يشير الجدول أيضًا إلى قيمة اختبار (ت) هي (2.161)، وبدلالة إحصائية (0.032)؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السابع، الثامن) لصالح طلاب المستوى الثامن.

ثانيًا– المتغيرات (الكلية– القارة– المعدل التراكي):

لقياس أثر متغير الكلية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى للمتغيرات (الكلية– القارة– المعدل التراكي)، ويتضح ذلك في الجدول (8):

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية للمتغيرات (الكلية– القارة– المعدل التراكمي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	3.500	4	0.875	3.449	0.009**
	داخل المجموعات	50.227	198	0.254		
	المجموع	53.727	202	–		
القارة	بين المجموعات	1.212	2	0.606	2.307	0.102
	داخل المجموعات	52.515	200	0.263		
	المجموع	53.727	202	–		
المعدل التراكمي	بين المجموعات	0.412	2	0.137	0.512	0.674
	داخل المجموعات	53.315	200	0.268		
	المجموع	53.727	202	–		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن قيمة (ف) بلغت (2.307) عند مستوى دلالة (α =0.05) لمتغير القارة، وكانت قيمة (ف) قد بلغت (0.512) عند مستوى دلالة (α =0.05) وذلك لمتغير المعدل التراكمي؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغيري القارة، والمعدل التراكمي.

بينما يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) بلغت (3.449) عند مستوى دلالة (α =0.05)، وبدلالة إحصائية (0.009) لمتغير الكلية؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى للكلية، وللكشف عن الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تم استخدام التحليل البعدي لاختبار شيفيه **(scheffe)** والموضح في الجدول (9).

جدول (9) نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير الكلية

المتغير	النوع	المتوسط الحسابي	الدعوة	الحديث	اللغة	القرآن	الشريعة
الكلية	الدعوة	3.7549	–				
	الحديث	3.9625	0.20	–			
	اللغة	4.0459	0.29	0.08	–		
	القرآن	4.1115	**0.35***	0.15	0.06	–	
	الشريعة	4.1183	**0.36***	0.15	0.07	0.006	–

* دالة عند مستوى (0.05)

أشارت النتائج كما يتضح بالجدول (9) إلى أن نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفيه (scheffe) لمتغير (الكلية) لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات كليتي الشريعة، والقرآن الكريم وبين متوسط درجات كليات اللغة، والحديث، والدعوة، وذلك لصالح كليتي الشريعة، والقرآن الكريم ذات المتوسطين الأعلى، في مقابل متوسطات الكليات الأخرى الأدنى.

السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي)؟

أولاً: متغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي)

لقياس أثر متغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي) تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين العينات المستقلة حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي)، ويتضح ذلك في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم لمتغيري (اللغة الأم– المستوى الدراسي).

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اللغة الأم	العربية	4.4557	.43019	2.039	0.043**
	غير العربية	4.5734	.38757	2.005	
المستوى الدراسي	السابع	4.5288	.37770	0.188	0.851
	الثامن	4.5178	.45050	0.183	

تشير النتائج في الجدول (10) أعلاه إلى أن قيمة اختبار (ت) هي (2.039)، وبدلالة إحصائية (0.043)؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير اللغة الأم (العربية، غير العربية) وذلك لصالح الطلاب الذين لغتهم الأصل غير العربية.

كما يشير الجدول أيضًا إلى قيمة اختبار (ت) هي (0.188)، وبدلالة إحصائية (0.851)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالةً إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السابع، الثامن).

ثانيًا- المتغيرات (الكلية- القارة- المعدل التراكمي):

لقياس أثر متغير الكلية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى للمتغيرات (الكلية- القارة- المعدل التراكمي)، ويتضح ذلك في الجدول (11).

جدول (11)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)
لمعرفة دلالة الفروق حول اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية
نحو مهنة التعليم للمتغيرات (الكلية- القارة- المعدل التراكمي).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	1.158	4	0.290	1.756	0.139
	داخل المجموعات	32.647	198	0.165		
	المجموع	33.805	202	-		
القارة	بين المجموعات	.037	2	0.019	0.110	0.896
	داخل المجموعات	33.768	200	0.169		
	المجموع	33.805	202	-		
المعدل التراكمي	بين المجموعات	1.746	3	0.582	3.614	0.014**
	داخل المجموعات	32.059	199	0.161		
	المجموع	33.805	202			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى أن قيمة (ف) بلغت (1.756) عند مستوى دلالة (α =0.05) لمتغير الكلية، وأن قيمة (ف) بلغت (0.110) عند مستوى دلالة (α =0.05) لمتغير القارة؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الكلية، والقارة.

وأما بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة (ف) (3.614) عند مستوى دلالة (α =0.05)، وبدلالة إحصائية (0.014) مما يعني وجود فروق دالة

إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وللكشف عن الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تم استخدام التحليل البعدي لاختبار شيفيه (scheffe) والموضح في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	المعدل	المتوسط الحسابى	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
المعدل التراكمي	ممتاز	4.6249	–			
	جيد جداً	4.5010	0.12	–		
	جيد	4.5083	0.11	0.00	–	
	مقبول	4.1933	*0.43	0.30	0.31	–

* دالة عند مستوى (0.05)

أشارت النتائج كما يتضح بالجدول (12) إلى أن نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفيه (scheffe) لمتغير (المعدل التراكمي) لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المعدل (ممتاز) وبين متوسط درجات المعدل (مقبول) وذلك لصالح المعدل ممتاز ذات المتوسط الأعلى في مقابل المتوسط الأصغر.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج المتعلقة **بالسؤال الأول** كما يتضح في الجدول (4) أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية كانت إيجابية وعالية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المقرر وما يقدمه، وهذا في حد ذاته يعتبر مؤشرًا قويًا على أهمية المقرر للطلاب، ودرجة استفادتهم منه في حياتهم الدراسية والعملية بل والدعوية، فضلاً عن الفوائد التي حصل عليها الطلاب من دراسة المقرر وهو ما أكدته العبارة (1) وهي: "أشعر أن دراسة موضوعات المقرر مفيدة بالنسبة لي" بأعلى متوسط حسابي؛ فقد اكتسبوا مجموعة من المفاهيم والمعارف والمهارات كمنظومة عملية التدريس ومكوناتها، والمعلم وصفاته، وطرائق واستراتيجات التدريس، وأسباب تنوعها، وأسس اختيارها، والإفادة من مهارات وأساليب التدريس، وتدريبهم على مواقف التدريس من خلال برنامج التدريس المصغر كبديل عن التربية الميدانية (التطبيق العملي) والتي يتعذر تنفيذها في الجامعة الإسلامية؛ مما أدى إلى تفاعلهم في المواقف التربوية والتعليمية وبالتالي تكوين هذه الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو المقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثويني (2015م) والتي أشارت إلى أن اتجاهات الطلاب المعلمين إيجابية نحو استخدام التدريس المصغر، ونتيجة دراسة التويم (2009م) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو المواد التربوية مرتبطة بتفوق الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في مهارات التدريس، وتتفق جزئيًا مع نتيجة دراسة الجودي، والهديب (2008م) والتي أكدت على اتفاق الطلاب على الأثر الايجابي لدراسة مقررات تقنيات التعليم، والوسائل التعليمية بدرجة استخدامها في التربية الميدانية، ودراسة المحاميد (2007م) والتي أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بشكل عام كانت إيجابية.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة زاهو وتينغ (Zhao&Ting) (2013م)، والتي أشارت إلى أنه لا توجد علاقة إيجابية أو سلبية بين معرفة الطلاب لطرائق التدريس واتجاهاتهم نحوها، ودراسة ناصر (2012م) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم ذات مستوى متدنٍ.

كما تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الثبيتات وآخرون (2013م) والتي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية كانت إيجابية، ودراسة حماد (2012م) والتي أشارت إلى أن حضور مادة أساليب تدريس مناهج التربية الإسلامية كان له دور ايجابي في تنمية اتجاهات طلبة الفقه في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس، وتتشابه أيضاً مع نتيجة دراسة أبولادي (2011م) والتي أكدت على أن اتجاهات طلبة البكالوريوس نحو موضوعات مساق الثقافة الإسلامية واستراتيجية تدريسه كان إيجابياً، ودراسة ريان وسليم (2009م) والتي أشارت إلى أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الإحصاء بشكل عام إيجابية منخفضة.

وأما النتائج المتعلقة **بالسؤال الثاني** كما يتضح في الجدول (5)، فقد أظهرت أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية كانت إيجابية وعالية جدًا نحو مهنة التعليم، ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة ونوعية الدراسة في الكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية والتي تركزعلى الجوانب الشرعية والدعوية، اذ يؤمن طلاب الكليات الشرعية عمومًا أنهم أصحاب رسالة، وأن افضل الطرق لإيصال هذه الرسالة تتمثل في مهنة التدريس، ويتفق ذلك مع هدف الجامعة الإسلامية المتمثل في تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى أنحاء دول العالم، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة

إلى الإسلام؛ ولذلك لا يُستغرب ظهور اتجاهات إيجابية للطلاب نحو مهنة التعليم، كما أن مهنة التعليم لها من المكانة والفضل والأجر عند الله سبحانه ما يدعو المسلم الالتحاق بها؛ لتعليم الناس أمور دينهم ودعوتهم إلى الخير، فهي من أشرف وأنبل المهن، وهي مما بُعث به الأنبياء عليهم السلام.

كما يرى الباحث أن المقررات التي يقدمها قسم التربية بالجامعة الإسلامية لكليات الجامعة الإسلامية (كمقرر التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، ومنهج البحث، وعلم النفس) تساهم في زيادة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتنميتها.

وتعتبر هذه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم نتيجةً منطقية، يفرضها واقع الوضع القائم لسوق العمل لخريجي الكليات النظرية وخاصة الشرعية منها والمتمثلة في كليات أفراد عينة الدراسة؛ حيث تقل الفرص الوظيفية لهم في غير مهنة التعليم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة يوكسيل (Yuksel) (2014م) والتي أكدت على أن اتجاهات طلاب كلية التربية تتطور إيجابيًا نحو مهنة التدريس وبدرجة فوق المتوسطة، ودراسة حسن (2014م)، والمجيدل والشريع (2012)، والرواحي، والبلوشي (2011م)، وآل سفران (2011م)، والحسين (2010م)، والتي أشارت جميعها إلى أن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو دقة (2005م) والتي أشارت إلى أن اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم سلبية، وذلك في مجال الجانب المادي للمهنة.

وأما النتائج المتعلقة **بالسؤال الثالث** كما هو موضح في الجدول (6)، فتشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية، ومهنة التعليم؛ حيث يتضح أن معامل الارتباط موجب وأقل من المتوسط، كما تبين النتائج أيضًا القيم العالية للمتوسطات ما يدل على أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرين، بحيث كلما زادت درجة الاتجاه الإيجابي نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية كلما زاد الاتجاه نحو مهنة التعليم من خلال تعزيز المقرر للممارسات التدريسية وهذا يمكن تفسيره بأهمية مقرر طرق التدريس والتربية العملية في تنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرواحي، والبلوشي (2011م)، والتي أكدت على أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى امتلاك الطلبة المعلمين

للكفايات المهنية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ودراسة أبودقة (2005م) والتي أكدت على قوة العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التعليم وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج. بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الزيدي (2008م)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدًا وسالبة بين اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية (صنعاء، وتعز، وعدن) نحو مهنة التدريس، ومستوى تحصيلهم في مفاهيم طرائق التدريس.

وأظهرت نتائج الدراسة في **سؤالها الرابع** كما يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغير اللغة الأم (العربية، غير العربية). أي أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو المقرر بغض النظر عن لغتهم الأصلية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن توجهات الطلاب نحو المقرر متشابهة؛ حيث أنهم يدرسون ويختبرون ويسعون للحصول على أفضل درجة في المقرر، وكذلك فإن طبيعة الخصائص المعرفية لطلاب الجامعة الإسلامية في اللغة العربية تعتبر جيدة؛ حيث أن الطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية يلتحقون بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة، لدراسة علوم اللغة العربية ولمدة سنة دراسية وقد تزيد إلى سنتين، وذلك قبل التحاقهم بكليات الجامعة، ويعتبر المعهد من المعاهد المتميزة في تعليم اللغة العربية من حيث مناهجها وعدد طلابها وتنوع جنسياتهم وثقافاتهم، وتظهر أهمية المعهد في كونه يُعدّ رافدًا مهمًا لدعم كليات الجامعة الإسلامية بطلاب مؤهلين للتعلم باللغة العربية ومعلمين أكفاء لتدريس غير الناطقين باللغة العربية.

كما تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السابع، الثامن) لصالح طلاب المستوى الثامن، إذ أن طلاب المستوى الثامن الذين يدرسون هذا المقرر في سنوات دراسية متأخرة غالباً ما يكون لديهم اتجاهات إيجابية أعلى من زملائهم في المستوى الدراسي السابع؛ ويرجع الباحث هذه النتيجة المنطقية إلى أن طلاب المستوى الثامن يُبدون اهتماماً كبيراً لهذا المقرر كونهم في المستوى الدراسي الأخير، فهم على وشك التخرج من الجامعة، فضلًا عن إدراكهم بأن مقرر طرق التدريس والتربية العملية له أهمية لهم في هذه المرحلة التعليمية، وهذا المستوى العمري والعقلي الذي تنضج فيه خبرتهم، كما أنه بتقدم

المستوى الدراسي تزداد حصيلة طلاب الجامعة من المعارف والمفاهيم المتعلقة بالعلوم التربوية؛ حيث تبلغ أقصاها في المستويات الأخيرة من المرحلة الجامعية نتيجة لزيادة وتراكم ما تحصلوه من المعارف والخبرات والمعلومات عبر المستويات الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة زاهو و تينغ (Zhao&Ting) (2013م) والتي توصلت إلى وجود فرق كبير بين طلاب المنطقة الغربية والشرقية في معرفتهم لطرق التدريس المستخدمة في الجامعات البريطانية واتجاهاتهم نحوها.

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ريان وسليم (2009م)، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء على المقياس كله وعلى كل عامل من عوامله تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وتختلف مع دراسة الثبيتات وآخرون (2013م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية تعزى للمستوى الدراسي.

كما أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغيري القارة، والمعدل التراكمي. أي أن الطلاب قد يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو المقرر بغض النظر عن القارة التي ينتمون إليها، والمعدل التراكمي، وربما يكون السبب في ذلك أن الأدوار والمهام والواجبات التي يقوم بها الطلاب نحو المقرر واحدة لا فرق بين قارة وأخرى، أو معدل وآخر.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الثويني (2015م)، وأبودقة (2005م)، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعود للمعدل التراكمي

كما أشارت النتائج في الجدول رقم (9) أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى للكلية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.009)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود اختلاف في الاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية بين طلاب الجامعة الإسلامية وفقًا لمتغير الكلية، وتم تحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير الكلية من خلال استخدام اختبار شيفيه (scheffe) كما هو موضح في الجدول (9)، إذ أن الفروق في الاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية بين متوسطي درجات كليتي الشريعة، والقرآن الكريم، وبين متوسط درجات كليات اللغة، والحديث، والدعوة وأصول الدين، كانت لصالح كليتي الشريعة، والقرآن الكريم ذات المتوسطين الأعلى، في مقابل متوسطات الكليات الأخرى الأدنى. وربما يعود ذلك إلى أن طلاب كليتي الشريعة

والقرآن الكريم أكثر حرصًا واهتمامًا وتحصيلًا علميًا مقارنةً بالكليات الأخرى، مع العلم أن اتجاه طلاب الكليات الأخرى كاللغة، والحديث، والدعوة وأصول الدين نحو المقرر تعتبر إيجابية أيضًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الثبيتات وآخرون (2013م)، والتي أكدت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير نوع الكلية. بينما اختلفت مع نتيجة التويم (2009م) والتي أشارت إلى أنه لا تختلف اتجاهات الطلاب والطالبات أفراد العينة نحو دراسة المواد التربوية باختلاف التخصص في الكليات.

وبالرغم من النتيجة السابقة والتي كانت لصالح طلاب كليتي الشريعة والقرآن الكريم إلا أنه يلاحظ أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية متقاربة في جميع الكليات، ويفسر الباحث هذه النتيجة بتماثل الظروف والخطة الدراسية للمقرر؛ حيث أن توصيف المقرر واحد لجميع الكليات، كما أن هناك تشابهاً وتقارباً في الخبرات التعليمية؛ مما يعني تقليص أو انعدام الفروق في الاتجاهات عند الطلاب وفقًا لمتغير القارة، والمعدل التراكمي.

وقد يرجع ذلك إلى أن المواد التربوية بما فيها مقرر طرق التدريس والتربية العملية والتي يقدمها قسم التربية بالجامعة الإسلامية لجميع الكليات هي مواد إجبارية على جميع طلاب الكليات الخمس، كما أن الظروف المتاحة بكليات أفراد العينة واحدة، وكذلك احتياجاتهم للمواد التربوية تكاد أيضًا تكون واحدة؛ حيث أن هذه المواد تزودهم بالخبرات المتعلقة بمهارات وأساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس، في عمليتي التعليم والتعلم، كما أن الأستاذ الجامعي قد يكون له دور في تكوين هذا الاتجاه الإيجابي؛ إذ يُعد محفزًا وباعثًا للدوافع ومستثيرًا لعملية التعليم والتعلم من خلال توجيه وتنظيم الخبرات التعليمية التعلمية.

وأما النتائج المتعلقة **بالسؤال الخامس** كما يتضح في الجدول (10)، فتشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير اللغة الأم (العربية، غير العربية) وذلك لصالح الطلاب الذين لغتهم الأصل غير العربية وهذه النتيجة غير متوقعة؛ إذ أن الطلاب الذين يتحدثون اللغة العربية أيضًا لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، وربما يعود ذلك إلى أن الطلاب الذين لغتهم غير العربية في الأصل يدركون أهمية الحاجة الكبرى والماسة إلى مهنة التعليم وخاصة في أوطانهم لتعليمهم اللغة العربية والعلوم الشرعية، ولذلك كان

حرصهم وجديتهم على تعلم اللغة العربية في معهد اللغة؛ ليكونوا مؤهلين للتعلم باللغة العربية ومعلمين أكفاء لتدريس غير الناطقين بها، وهذا يترجم الرسالة التي تضطلع بها الجامعة الإسلامية؛ حيث أنها مؤسسة تعليمية سعودية عالمية الرسالة، تُعنى بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في العلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم، وتسهم في نشر رسالة الإسلام الخالدة من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لخدمة المجتمع المحلي والعالمي.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة أوستونر (Ustuner) وآخرون (2009م)، والتي وتوصلت إلى وجود فرق جوهري بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس بسبب دوافعهم الداخلية والخارجية، وكذلك لوحظت فروق دالة إحصائيًا لمتغيرات الدراسة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السابع، الثامن). وربما تعود هذه النتيجة إلى مؤشرين أحدهما إيجابي– وهو ما تتبناه هذه الدراسة– يتمثل في أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية عالية جداً نحو مهنة التعليم منذ بداية التحاقهم بالجامعة الإسلامية وهو ما تؤيده نتائج السؤال الثاني في هذه الدراسة، والتي أظهرت أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية إيجابية وعالية جداً نحو مهنة التعليم؛ حيث أن طلاب الكليات الشرعية يعتقدون بأنهم أصحاب رسالة ابتدءًا ويمكن إيصالها من خلال مهنة التعليم، بالرغم من انتقال الطلاب في دراستهم من سنة دراسية إلى أخرى لم يُظهر فروقًا واضحة ودالة إحصائيًا في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم كما أشارت النتائج.

وأما المؤشر السلبي فإنه يتمثل في دور الكليات والتي تهتم بإعداد الطلاب في الجوانب النظرية والمقتصرة على تزويدهم بالمعارف والمهارات والطرائق والأساليب، دون الاهتمام بالجانب التطبيقي من خلال برنامج التربية العملية أو الميدانية والذي يتيح للطالب تطبيق وممارسة ما تمت دراسته نظرياً في مقرر طرق التدريس والتربية العملية في بيئات ومواقف تدريس مناسبة تعزز لديه حب مهنة التعليم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، ولذلك لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب حتى في المستوى الثامن والأخير في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، وهو عكس المتوقع.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المجيدل والشريع (2012م)، والتي أكدت أن متغير المستوى الدراسي ليس له أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في

كلية التربية بجامعة الكويت نحو مهنة التدريس، ودراسة طبشي (2007م)، والتي أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الفقيه (2009م)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح طالبات السنة الرابعة.

كما أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيري الكلية، والقارة. أي أن الطلاب قد يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم بغض النظر عن الكلية التي يدرسون فيها، والقارة التي ينتمون إليها. ويُلاحظ أن اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم متقاربة فيما بينهم وفي جميع الكليات، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى اهتمامات طلاب الجامعة الإسلامية وخاصةً طلاب المنح بطلب العلم الشرعي في الكليات الشرعية، وكلية اللغة العربية بمختلف فروعها وتخصصاتها المتنوعة؛ ليتمكنوا من إعداد أنفسهم إعدادًا يؤهلهم لمهنة التعليم في أوطانهم، والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وهو ما تهدف إليه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من إعداد علماء ومدرسين متخصصين، يساهمون في تلبية احتياجات البلاد الإسلامية، وغير الإسلامية، ولذلك ليس بمستغربٍ على طلاب الجامعة الإسلامية وجود هذه الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو مهنة التعليم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئيًا مع دراسة الزيدي (2008م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا نحو المقياس ككل لاتجاهات طلاب كليتي التربية بصنعاء، وتعز نحو مهنة التدريس. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحسين (2010م) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة في الاتجاه نحو القيمة الاقتصادية، والقيمة الاجتماعية، والدرجة الكلية لمهنة التدريس بين هذه الكليات، ودراسة الزيدي (2008م) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا نحو المقياس ككل لاتجاهات طلاب كلية التربية بعدن نحو مهنة التدريس.

كما أشارت النتائج في الجدول رقم (11) أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.014)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود اختلاف في الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين طلاب الجامعة الإسلامية وفقًا لمتغير المعدل

التراكمي، وتم تحديد مصدر الفروق بين مستويات متغير المعدل التراكمي من خلال استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، كما هو موضح في الجدول رقم (12)؛ إذ أن الفروق في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم بين متوسط درجات المعدل (ممتاز)، وبين متوسط درجات المعدل (مقبول) كانت لصالح المعدل (ممتاز)، وربما يعود ذلك إلى أن الطلاب ذوي المعدل (ممتاز) أكثر حرصًا واهتمامًا، وهي نتيجة منطقية. وهذا يعني أن من تقديرهم في المعدل التراكمي ممتاز أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من زملائهم ذوي التقدير الأقل مع العلم أن اتجاه المجموعات الأربع نحو مهنة التعليم إيجابية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفقيه (2009م)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح طالبات السنة الرابعة.واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة آل سفران (2011م)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير التقدير العام، ودراسة أبودقة (2005م)، والتي أكدت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاتجاهات نحو ممارسة المهنة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ما توصلت إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- إعادة النظر في برامج ومقررات العلوم التربوية التي يقدمها قسم التربية لكليات الجامعة الإسلامية؛ لتسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التعليم.
- إعادة النظر في خطط كليات الجامعة النظرية وخاصة فيما يتعلق بالمقررات التربوية وتضمينها بعض المقررات كأسس المناهج، وإدارة الصف وبيئة التعلم، والإدارة المدرسية، والتوجيه والإرشاد الطلابي، والقياس والتقويم التربوي، ومشكلات ومواقف تدريسية، وتقنيات التعليم والتي يمكن أن تساعد طلاب الكليات في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.
- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية بالجامعة الإسلامية على إبراز الدور المستقبلي لطلاب الجامعة في مهنة التعليم، وكذلك إبراز مكانة المعايير

المهنية في الممارسة المهنية للمعلم وخاصة في ضوء التوجهات العربية والعالمية في إعداد الطالب المعلم وتأهيله وتدريبه.

- ضرورة إضافة مقرر طرق التدريس (الخاصة) بحيث تكون مكملة لمقرر طرق التدريس والتي يدرسونها حاليًا؛ لكي يستفيدوا من تطبيقها وتوظيفها في تخصصاتهم وفقًا لكلياتهم المختلفة.
- ضرورة إضافة مقرر تطبيقي "التربية العملية أو الميدانية" مستقلاً عن مقرر طرق التدريس (العامة)؛ بحيث يتيح للطلاب الفرصة لتطبيق وممارسة ما تعلموه من جوانب نظرية في مقرري طرق التدريس (العامة والخاصة).
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال الاتجاهات من خلال إجراء المقابلات مع طلاب الجامعة الإسلامية الملتحقين بالمستويين السابع والثامن وكذلك الخريجين.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبودقة، سناء (2005م): اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية) المجلد (19) العدد (4).1167-1141.

أبولاي، أمين (2011م): أثر المحاضرة المنهجية في اتجاهات الطلبة نحو موضوعات مساق الثقافة الإسلامية واستراتيجية التدريس في جامعة عمان العربية، مجلة إتحاد الجامعات العربية –الأردن, ع (58). 22-5

بني جابر، جودت (2004م): علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

التويم، خالد محمد (2009م).اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أم القرى نحو دراسة مواد الإعداد التربوي في ضوء كل من التخصص والجنس وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي في مواد التربية الإسلامية مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (1) 435-418.

الثبيتات وآخرون (2013م): اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة نحو مادة التربية الوطنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 6، العدد (1). 27-49.

الثويني، سليمان ناصر (2015م): فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل، واتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (57). 172- 200.

الجودي، محمد والهديب، غسان (2008م): أثر دراسة مقررات تقنيات التعليم والوسائل التعليمية بدرجة استخدامها في التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب ومشرفيهم أثناء التدريب الميداني واتجاهاتهم نحوها في كلية المعلمين بمحافظة الطائف، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (1).

الحارثي، زايد عجير (1992م): بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، جدة، دار الفنون للطباعة.

حسن، عبدالحكيم محمد (2014م): اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس. تم الاسترجاع بتاريخ 71436/3هـ.
confjo.jilwan.com/confjo2014/download2014.php?f=jalsa5/5_4.pdf

الحسين، أحمد محمد (2010م): اتجاهات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو مهنة التدريس، رسالة التربية وعلم النفس ع (35) الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). 85-53.

حماد، إبراهيم وآخرون (2012م): اتجاهات طلبة تخصص الفقه في الجامعة الأردنية نحو مهنة التدريس وأثر مادة أساليب التدريس في هذه الاتجاهات، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (39)، العدد (1) 258- 273.

دراسة طبشي، بلخير (2007م): الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

دليل قسم التربية وفق نظام المستويات الدراسية (1431هـ): الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

دليل الطالب للمناهج بكلية الدعوة وأصول الدين، (1436هـ): الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

الرواحي، ناصر والبلوشي، سليمان (2011م): فعالية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، رقم المجلد (5) 54- 75

ريان، عادل وسليم، كامل (2009م).اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني العدد (3) 193-155.

الزيدي، رضية عبد الله (2008م):اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.

آل سفران، محمد حسن (2011م):علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك خالد، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس كلية التربية. العدد (120) 84- 108.

شحاته، حسن وآخرون (2003م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

صديق، حسين (2012م): الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد (4+3) 322-299.

الطاهر، مهدي أحمد (1991م): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

طياب، محمد (2012م): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (8) 146-135.

المجيدل، عبدالله والشريع، سعد (2012م): اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم- دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة بجامعة الفرات أنموذجًا، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد (4) 17- 57.

الغرباوي، محمد (2007م): الاتجاهات النفسية. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفقيه، خليفة إبراهيم (2009م): اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة (7) أكتوبر، مصراتة، ليبيا.

المحاميد، شاكر (2007م): اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة) مجلة جامعة دمشق. المجلد (23)، العدد (1) 347- 368.

محمد، سهام إبراهيم (2015م): مفهوم الاتجاه (Attitude). مركز دراسات وبحوث المعوقين. أطفال الخليج. تم الاسترجاع بتاريخ 1436/6/22هـ http://www.gulfkids.com/pdf/Etegah_S.pdf

ملحم، سامي (1430هـ): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الموسوعة العربية (2015م): الاتجاه. http://www.arab-ency.com/ /details.php?full=1&nid=437 تم الاسترجاع بتاريخ 1436/6/22.

ناصر، إبراهيم محي (2012م): اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وعلاقتها بالتحصيل، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، المجلد (1) العدد (11) 294-282.

اللقاني، أحمد حسين (1999م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

وزارة التعليم العالي (1434هـ): الوظيفة الثالثة للجامعات، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات. الرياض.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Devi, K. (2005): Astudy of roel conflict job satisfaction and select presage variables discriminating between successful and less successful secondary school women teachers of Kerala. Unpublished Doctoral Thesis. University of Calicut.

Suga, K. (2007): Interaction effect of attitude towards teaching, Interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers. M. Ed Thesis. University of Calicut

Ustuner ,M & Demirtas, H (2009): The Attitudes of Prospective Teachers Towards the Profession of Teaching (The Case of Inonu University, Faculty of Education), Education and Science ,Vol. (34), No (151) 140- 155

Yuksel, G (2014): An Examination of the Factors That Contribute to Teacher Candidates 'Attitudes towards Teaching Profession in Various Aspects, Anthropologist, 18 (3) 799-810.

Zhao, K & Ting, K (2013): Student Attitudes towards Teaching Methods Used in Universities the UK, Canadian Center of Science and Education, Vol (5) No. (4). 71- 81.